

# مجلة منارات الشباب

العدد 06

مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر عن ديوان مؤسسات الشيشان لولادة جيدل



٦٣

حملة إعلامية  
بمحة حول السدا

# الميلية تاريخ وبطولة نحسيسي

# احذر من المخارات

جمعية أصاله  
للأغنية الشعبية  
الأندلسية الحوزية



ديوان مؤسسات الشباب ص.ب/ب 58 طريق الصومام جيجل - الهاتف: 034.47.63.86 - الفاكس: 034.47.43.75  
موقع الويب: [www.odejjijel.org](http://www.odejjijel.org) البريد الإلكتروني: [odejjijel@yahoo.fr](mailto:odejjijel@yahoo.fr)



## الافتتاحية

ليتك أيها الشاب تعلم كم أنت محظوظ من الطبيعة الإلهية وأنت في أعز شبابك، هذه المرحلة الحاسمة من عمرك لما تتميز به من محسن ومزايا وكذلك تقلبات وتحولات.

ليتك تعلم أيضاً أنك لن تخلد في هذه المرحلة وهي المحطة المهمة جداً في حياتك ومستقبلك وإن لم تتبه لها وتصونها وتستعد لها لضاع منك المفید وبقي الرذيل.

ليتك تعلم أنك في يوم من الأيام ستتجد نفسك في مرحلة أخرى وفي عالم آخر الأفضل فيه من ضحى بشبابه في خدمة وصيانته عقله وصحته وخطط ياحكام لمستقبله "من كد وجد" كما تعلمت في طفولتك.

ليتك تعلم أن مرحلة الشباب كنز عظيم لا يقىء، لمن أحسن استغلاله "من زرع حصد" كما علمتنا الحياة.

ليتك تعلم أن حياتك عجيبة عجيبة بين يديك، أصنع منها ما شأت من الأشكال والأنماط ، ولكن أعلم أن الأمر جلل وخطير وليس مستحيلاً فلماً أن تختر لمستقبلك الازدهار والرفاهية والنشوة العلمية والإبداعية بالكد والعمل وإلماً أن تختر حياة تكون فيها نكرة لا وزن لك في المجتمع والأخطر حياة ظنكة مشوهة بالتأفهات والمتاهات.

ليتك تعلم أن لا الأسرة ولا المحيط ولا السلطة ولا أي كان بإمكانه أن يقف أمام عزيمتك وإرادتك، أنت فقط الذي يفكر ويدبر ويقرر، فلا تذرع بأي كان، أنت وفقط المسؤول إما أن تكون فاعلاً في مجتمعك أو تكون مفعول بك، ولا سر في ذلك فالنجاح يكون بالعمل والمثابرة والصبر والاتكال على النفس والاستقامة والاستعانة بالله.

ليتك تعلم أن الترجي والاتكال على الآخرين واليأس ليس لهم مكانة في قاموسك، فلت البطل بصفتك وحيويتك وقدراتك على التغيير.

ليتك تعلم أن قطار العلم والمعرفة والناجح في المحطة بانتظارك، أركب وكن من الفاعلين الذين ينيرون الطريق، أجعل لحياتك هدفاً ساماً ترقى به إلى عالم المعرفة والإبداع ول يكن شعارك:

"بالعلم والعمل نبني مستقبلي ومستقبل وطني".

رئيس مصلحة التنشيط والحياة الجمعوية

## هيئة التحرير مجلة مnar الشباب

### العدد 06

#### الإشراف:

مدير الديوان

السيد / عز الدين معروف

#### الاستشارة الإدارية:

رئيس مصلحة الإدارة والوسائل

السيد / رشيد بوخنوفة

#### رئيس التحرير:

السيد / رئيس مصلحة التنشيط الإتصال

والحياة الجمعوية

#### طاقم التحرير:

السيد / عبد الوهاب زناقي

السيد / زلوف يونس

السيد / واعر محمد عادل

السيد / رئيس مصلحة التنشيط

السيدة / بو عنان سميحة

#### التصميم والأنفوغرافيا:

السيد / زلوف يونس

#### الجز:

السيد / زلوف يونس

السيدة / سويف نوال

#### الصور:

السيد / زلوف يونس

السيد / تاموم صالح

#### إنتاج:

ديوان مؤسسات الشباب جيجل





# بيت الشباب الطاهير



فترة الصيف والعطل المدرسية، إذ أن معدل الإقبال السنوي 7000 إلى 8000 ليلة، وهذا يعود لرواج اسمه باعتباره أول بيت للشباب فتح على مستوى ولاية جيجل متواجد ضمن الشبكة الوطنية لبيوت الشباب المعروفة باسم الفدرالية الجزائرية لبيوت الشباب.

أشرف على تسيير هذا المرفق منذ نشأته أكفاء إطارات الشباب والرياضة، منهم من تقاعد منذ سنوات ومنهم من رحلوا عننا : دفوس لخضر- شالوم رابح رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه. كل هؤلاء صنعوا أجيال من الشباب على درجة عالية من التكوين والوعي والحس العالي بأقل الإمكانيات وبكثير من الجهد والتضحية.

يبقى بيت الشباب الطاهير وفيا لتقاليده، فهو فضاء للحوار والتواصل بين جهات الوطن الشاسع والتنوع، نقطة لالتقاء الشباب لتوسيع خياراته وتجاربه ومعارفه في كافة المجالات والتعرف عن قرب عن بعضهم البعض بعيد عن أي زيادة وإكراه أو ضغط أو إملاء في جو أخوي عائلي يسوده الاحترام المتبادل طبقاً لروح القوانين الداخلية لبيوت الشباب التي تميزها عن باقي هيكل الاستقبال.

يبقى في الأخير أن نشير إلى الهيكل لم يعد قادراً على مسيرة رغبات الشباب لقدمه فهو في حاجة ملحة إلى ترميم وتجديد حتى نضمن استمرار الرسالة والهدف المنشود له.

**مدير بيت الشباب الطاهير**

لبيت الشباب الطاهير موقع استراتيجي بوسط المدينة ومساحته هائلة تبلغ 2744م<sup>2</sup>، يعد من أقدم المرافق الشابة بولاية جيجل، أُنجز في فترة كانت جيجل تابعة إدارياً لولاية قسنطينة، بدأ النشاط مع بداية السبعينيات تحت اسم "نادي الشباب" ليتم تحويله في بداية الثمانينيات لـ "دار الشباب" لينسجم مع التوقعات الجديدة لقطاع الشباب في تلك الفترة، ومع تدشين دار الشباب "خلاف محمد الطاهر" تم تحويل هذا المرفق سنة 1984 إلى بيت الشباب ذو سعة 65 سرير بجناحين مخصصين للإيواء.

البنية من البناء الصلب، يبعد عن المحطة البرية بـ 01 كلم، وعن مطار فرhat عباس بـ 07 كلم وعن السكة الحديدية بازول بـ 10 كلم، وعن عاصمة الولاية بـ 18 كلم.



ظل بيت الشباب الطاهير وفيا للأهداف التي أنشأت من أجلها بيوت الشباب وهي: تنمية حركة تنقل الشباب وترقية السياحة التربوية للشباب وتطويرها، تنظيم الأسفار والزيارات والجولات السياحية وتشجيع التبادلات الوطنية والدولية وتنظيم نشاطات ترفيهية لفائدة مستعملين البيت وتحسينها وترقيتها.

يشهد بيت الشباب الطاهير إقبال كبير للأفراد والأفواج المنظمة، رياضية كانت أو سياحية أو ثقافية خاصة خلال



# من الوقاية إلى المضادات الحيوية إلى وضع حد للعدوى

كالعادة، وبمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة داء السيدا المصادف لـ 1 ديسمبر من كل سنة، نظم ديوان مؤسسات الشباب جيجل، أيام تحسيسية إعلامية ووقائية حول مرض السيدا، وهذا بالتنسيق مع كل من إذاعة جيجل الجهوية المؤسسات التربوية، مراكز التكوين المهني، الجامعة والنقطات الإعلامية المتواجدة بمختلف مؤسسات الشباب عبر الولاية.



كما شارك الديوان في اليوم الولائي المنظم من طرف المديرية الولائية للصحة والسكان من خلال إقامة معرض وتوزيع الملصقات والمطويات وكذلك مداخلة من طرف الأخصائية النفسية التابعة للديوان.

أثناء هذه الحملة تم توزيع ما يقارب 15000 مطوية ومقصوصة و 600 ملصقة إعلامية وبلغ عدد المستفيدن من هذه العملية ما يقارب 10000 شاب.

في الأخير يقدم الديوان بشكراته الخاصة لكل المتعاملين الذين سلف ذكرهم على مساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه الحملة ونخص بالذكر إذاعة جيجل الجهوية التي وقفت معنا ورافقتنا طوال هذه الحملة ذات المنفعة العامة.

**رئيس مصلحة التنشيط**

أشرفت على تنسيط هذه الحملة خلايا صحة الشباب التابعة للديوان والمتكونة من أخصائيين نفسانيين، أطباء، ممرضين طبيين ومختصين في علم الاجتماع المتواجدة في كل من بلدية جيجل، الطاهير، الميلية وتاكستة.

محفوظ البرنامج ثري وفي مستوى الحدث والذي دام قرابة الشهر ونصف وتحتمل معرض خاص بالمرض مع تقديم شريط فيديو يصور حالة لمصاب بالسيدا، وتقديم شرائح تفصيلية تعليمية ووقائية، توزيع الملصقات والمقصوصات على الشباب، كما تم برمجة حصص إذاعية نشطها أعضاء من خلية صحة الشباب وبعض المشاركيں كالدرك، الأمن، أطباء مختصين وأئمة.





عينة لصاب بالسيدا يرتاد خلية الإصغاء والمرافقية لديوان مؤسسات الشباب بجيجل



# هذه حياتي مع السيدا

زوجته إلى المستشفى حيث أدخل إلى مصلحة الأمراض المعدية وأجريت له تحاليل أولية، بعد مضي ثلاثة أو أربعة أيام، أخبره الطبيب أنه مصاب بفيروس السيدا.

- عند سماع هذا لم يفهم مدى خطورة الوضع، فكان يسأل عن الدواء فقط ومتى يخرج من المستشفى، ولكن بعد يوم، وعندما أعاد جلسة مع طبيب المصلحة، شرح له هذا الأخير وضعيته وحالته بالتفصيل.

"لم أعد أفكر تماماً وكأن كل شيء توقف، أصبح شيء ليس الألم الجسمي ولكن أن تعيش مع أسئلة تخاف من إجابتها مثل: ماذا عن أولادي، وزوجتي، وحتى أمي!!! هل أعدتهم؟ كيف سأخذهم لإجراء التحاليل الطبية؟... كيف يمكنني أن أعيش في وسطهم وأنا أمثل أكبر خطر عليهم... أسئلة كثيرة تتراوح في رأسي، وفجأة لم أستطيع تسخير هذا الأمر. وبعد يوم خطر في بالي أن أضع حداً لحياتي قبل أن يتفاقم مرضي ويكتشف الناس أمري. ولكن أخاف على أولادي".

مر على التخخيص سنة كاملة ولم يخبر السيد (ب.ج أحدها من أفراد عائلته بمرضه). على حد قوله : إنه يتخذ كل احتياطاته حتى لا يبعدي أحداً، فهو قد عزل كل أغراضه الشخصية عنهم، ويحرص حرصاً شديداً على أي إصابة مهما كانت بسيطة.

حتى الطبيب الذي يتبع معه العلاج، وهو في مستشفى جامعي بالعاصمة، لم يستطع إقناعه بإخبار ولو زوجته، بالرغم من أنه لم يدع له حياة جنسية بسبب تعبه وغياباته الكثيرة فقد استطاع السيطرة على زوجته وإقناعها بمرض مزمن يسبب له تعب شديد.

من جهة أخرى فإنه لا يدع أي دواء في متداول أي من كان حتى زوجته. لقد علم السيد (ب.ج) أن المرأة التي تزوجها سورياً، كانت حاملة لفيروس السيدا ولم تخبره كونها لم تكن تعلم هي أيضاً ما تعاني منه إلا بعد زواجها به.

لا يمكنه الإعلان عن مرضه خوفاً من نظره أسرته له، خاصة أولاده، وكما يقول فإن بذلك سيضيع مستقبلهم. حتى وإن كان لم يقم بعمل عار أو حرام فإن مفهوم الناس (المجتمع) لن يتغير ولن يستعطف معه.

بـسميرة الأخصانية النفسانية

السيد : ب.ج، 50 سنة، متزوج وأب لأربعة أطفال.

- سبب حضوره عند المختص النفسي أفكار انتحارية، اكتئاب، تغير في المزاج، أرق شديد.
- قدم بتوصية من طبيب مختص.

## سوابق عائلية :

- السيد "ب.ج" تاجر وقبل هذا كان مقاولاً، وبعد خمسة سنوات وقعت له مشاكل مادية وقانونية، اضطر إلى أن يغير مهنته، فقام بتصفية أعماله كمقاولاً، وبعد سنة قام بإعداد مشروعًا مع شريك ليصبح تاجراً (الجملة). وهذا ما جعله يتنقل كثيراً، ويتجوّل عن البيت، وبالتالي تغيرت عاداته وعلاقته.

متزوج منذ قرابة عشرين 20 سنة. زوجته ماكثة في البيت، لها مستوى الرابعة الابتدائية. أولاده متدرسين (ثلاثة أولاد وبنت)، يعيش مع والدته في بيت كبير، حالته المادية جيدة (على حد قوله).

حواره مع زوجته وأولاده يقتصر على الاحتياجات المادية والالتزامات العائلية. حتى عندما كان يتخطى في مشاكله المهنية لم يخبر أحداً من عائلته، حتى عندما بدأ في التجارة، فهو الذي اعتاد أن يقرر ويسير كل الأمور دون أحد رأي أحد.

## بداية المرض :

- في إحدى سفرياته، ولأسباب مهنية اضطر إلى التنقل بين العاصمة وولايات جنوبية لفترة طويلة، حيث تغيب عن البيت لمدة شهرين كاملين، وحتى عندما يرجع فهو لا يبقى أكثر من أسبوع ثم يعود السفر.

دام على هذا الحال لقرابة سنة، إلى أن أصبح يحس بالوحدة فقرر الزواج من امرأة تعرف عليها في ولاية من الجنوب وذلك ما حدث (دون علم زوجته وأولاده). ولكن بعد مرور أشهر قليلة، مرضت الزوجة الثانية وتوفيت في فترة قصيرة وكان غائباً عنها، فلم يعلم بذلك إلا بعد يومين، عندما سافر إلى غردية حيث تسكن.

أصبح يعني من حمى وإسهال لم ينقطع عنده لمدة أسبوع، ما اضطر إلى استشارة طبيب، وهذا الأخير وصف له علاجاً، لم يكن ناجحاً، ولضعف قواه، أخذته



# احذر بحر المخدرات !!

• قامت خلية الإصغاء وصحة الشباب التابعة لديوان مؤسسات الشباب لولاية جيجل وبالتنسيق مع جمعية أكاديمية جيل الترجيح والإذاعة المحلية لجيجل، بحملة تحسيسية توعوية في أوساط تلاميذ المتوسط عبر بلدية جيجل وهذا من 04 إلى 18 مارس 2013.

هذا البرنامج يدخل ضمن إطار نشاطات قطاع الشباب والرياضة الذي يهدف أساسا إلى ترقية وتطوير شريحة الشباب من جميع النواحي والذي لا يتسع إلا بالإصغاء إلى انشغالاتهم واحتياجاتهم ومرافقهم وحمايتهم بالتحاور والتحسيس والتوعية والوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية التي تحدق بهم.

تم تقديم أتناء هذه الحملة برنامج خاص بآفة تمثل في معرض، عرض شريط فيديو، عرض شرائح، توزيع ملصقات ومطويات، وكذلك مداخلات ومناقشات مع المراهقين. كلها صبت وأبرزت مدى خطورة هذا الوباء ومدى تأثيره على المراهقين خاصة والمجتمع عامة. وقد لقي هذا البرنامج صدى عميق في أوساط التلاميذ الذين أصبحوا عرضة لمثل هذه الممارسات اللعينة التي تقشت في المجتمع بجميع شرائمه، ولم يبق لنا إلا مخرجا واحدا إذا أردنا تجنب كارثة حقيقة لا يحمد عقباها في المستقبل القريب، وهو التوعية ثم التوعية. في الأخير نتقدم بالشكر إلى إذاعة جيجل المحلية على مساهمتها الفعالة في نجاح هذه الحملة.

**رئيس مصلحة التشبيط**





• تقع قرية المرس، دوار المد ببلدية جيبلة دائرة الطاهير ولاية جيجل، تبعد عن مقر الولاية شرقاً بنحو 51 كم. وقد تمركز العدو في ستة مراكز أنشأها في دوار المد منذ عام 1955 من بينها مركزاً تامنتوت.



واستمرت المعركة إلى غاية الساعة الخامسة والنصف مساء وفور سماع العدو للكمين، أسرع إلى مركز تامنتوت بقوات إضافية، إلا أن التخطيط الحكيم حال دون ذلك بسبب زمرة من المجاهدين بقيت عند جبل بوغفرون للدفاع في حال تحرك العدو من المركز لنجدته قواته وكذلك كان الحال، إذ قامت مجموعة الدفاع بالتصدي للقوات الآتية وإجبارها على العودة إلى الوراء بالرغم من إصرار قائدتها الملازم الأول "أبرو" على دفع جنوده إلى الأمام وهو الأمر الذي رفضوه صارخين في وجهه، وتم انسحاب أفراد جيش التحرير من الميدان نحو مركز جبليه بجبل بوعزة.

وفي اليوم الموالي قام العدو بعملية انتقام واسعة ضد السكان المدنيين من خلال غارات جوية شاركت فيها 25 طائرة أطلقوا فيها الدمار والخراب بالقرية الجبليه واستشهاد أربعة مواطنين.

وفي اليوم 27 يناير 1958 قام العدو بتوجيه قوات هائلة جمعها من مختلف مراكزه وقام بعملية حصار وتمشيط واسعة لقرى المرس، العظامة، القبيبات والسطيطة وأنزل بها الخراب والدمار الكامل، قتل فيها 14 مواطناً من الرجال والأطفال وأحرق جميع المنازل وأمتنة السكان، واستولى على الماشي، ثم بعدها جمع كل سكان هذه القرى وتم نقلهم إلى مركز تامنتوت.

ووضعهم في محتشد عار تحت رحمة البرد القارص والجليد. وكانت نتائج هذا الكمين إيجابية إلى حد بعيد من الناحيتين العسكرية والسياسية إذ تكبّد العدو خسائر في الأرواح بلغت 96 قتيلاً و40 جريحاً ناهيك عن الخسائر المادية، فضلاً على القضاء النهائي للوجود السياسي للعدو بالدوار وتدعمه تواجد الثورة في كل قرية.

أما الخسائر في صفوف المجاهدين فكانت جد طفيفة إذ جرح ثلاثة مجاهدين لا غير، لكن الخسائر في أملاك المواطنين كانت جسيمة تم فيها حرق وتنمير 376 منزلاً في القرى الأربع والاستيلاء على جميع الماشي الخاصة بالسكان و... .

# كمين مشتى المرس

في سنة 1957 غادر العدو المراكز الأربع وبقي مركزاً تامنتوت، كان يشرف على أحدهما ملازم أول يدعى "أبرو" الذي كان يتجلو في مختلف قرى الدوار بكل حرية ويرتكب الأعمال الوحشية ضد السكان العزل، ناهيك عن هناك عرض النساء، وسلب حليهم علانية بسبب الوضع الطبيعي الصعب الذي يتميز به الدوار وكثرة المراكز المحيطة به تعدد من خاللها على المجاهدين دخول الدوار وهو ما ساعد في تنظيم شبكة للخونة المحليين. كان يستعين بهم لرصد تحركات المجاهدين

في أول جانفي 1958 انهار الطريق الرابط بين مركز تامنتوت ومدينة جيجل بالمكان المسمى "قرية الزاوية وادي الرحى" وكان على العدو إصلاحه لأنّه كان يستخدم في تموين المراكز بالمواد الغذائية والذخيرة. وعندما وصل الخبر إلى القائد أحمد لعبني، عين أحمد وزات المكلف بالاستخبارات بالدوار، بالإطلاع على الأشغال والفترة التي تستغرقها عملية الإصلاح، ولما كادت عملية الإصلاح تقترب من نهايتها تم لم شمل المجاهدين الذين كان عددهم 120 مجاهداً وتوكيل مجموعة قبل نصب الكمين بيومين بزيارة استطلاعية للمكان المعنى لدراسة الخطة ورسمها، بعدها تاقت الكتبية الأولى الأمر بالتنقل على جناح السرعة من مركزها "بني عتقر" إلى جبل "بوغفرون" المطل على الدوار والواقع إلى الغرب منه.

بتاريخ 25 يناير ولما تحرك العدو من مكان العمل للعودة إلى مركز تامنتوت، انطلق المجاهدون حينها على وجه السرعة من جبل بوغفرون في اتجاه قرية المرس مارين بقرى القبيبات، السطيطرة فمشتى العظامة وأخيراً قرية المرس أين تم توزيع الجنود على أماكنهم، وفي حدود الساعة الثالثة كانت الفافلة المتكونة من ستة شاحنات من نوع "جيبي" محملة بالجنود و سيارة مصفحة من نوع "ناف تراك" ولما أصبحت هذه الأخيرة تحت مرمى الرشاش أطلقت النيران عليها كإشارة وفي لمح البصر تحولت المنطقة إلى كتلة من النيران قضى فيها على جزء كبير من الفافلة.





# الشيخ محمد الزاهي



ولد محمد الزاهي في السابع عشر من شهر أكتوبر عام 1904م بقرية أزيار بلدية العنصر بولاية جيجل، من أبوين كريمين، ابن عبد الله - مؤذن القرية - ومسعودة بنت مسعود دحماني. بدأ قراءة القرآن، ثم تعلم مبادئ العلوم الدينية، ونظرًا لانشغاله بخدمة أهله، طالت مدة حفظه للقرآن إلى أن ختمه سنة 1920.

## انتقاله إلى مدينة ميلة:

في نفس السنة انتقل محمد الزاهي إلى ميلة وانخرط في سلك طلبة سidi بوبيحي، فأتقن حفظ القرآن الكريم، حتى صار يضرب به المثل في الإنقاذه. ولم يستطع الاستمرار في الدراسة بسبب الحالة المادية لعائلته، وبالنظر إلى أنه كان الرجل الوحيد وسط أخواته، رجع إلى بلدته، واشتغل في الأعمال الموسمية المتمثلة في نقل الفلين بعد اقتطافه.

## قصته مع التجنيد الإجباري:

بلغ محمد الزاهي سن التجنيد الإجباري في الجيش الفرنسي، فاستدعي إلى الفحص الطبي، ولكي يتفادى الانقطاع عن العلم لمدة ثلاثة سنوات، أطلق النار على يده من بندقية صيد وأدعى أن اللصوص اعتدوا على بيته وسرقوه، وبعد التحقيق الذي أجراه أفراد الدرك أُغفى عنه.

## رحلة إلى تونس لطلب العلم:

بعد حادثة التجنيد قرر الشيخ محمد الزاهي الفرار إلى تونس سنة 1927، وانتسب هنالك إلى جامع الزيتونة لمواصلة الدراسة فيه. ولما كان طلبا عمل كمستخلص في الحالات ثم كعامل بسيط في أحد المتاجر ليضمن لنفسه النفقه أيام الدراسة، واستمر كذلك حتى قضى في طلب العلم مدة خمس سنوات أي إلى غاية 1932م، حيث اجتاز امتحان التطوير (العالمية) وحصل على هذه الشهادة فكان في قائمة "أقماء الجزائر" وهو عنوان جعله العلامة ابن باديس لمن يتخرجون من جامع الزيتونة. وبعد إنتهاء دراسته بتونس سافر إلى الشرق، وعرج على القاهرة ودخل فلسطين إلى أن رجع من رحلته أواخر سنة 1935م.

## خدمته للعلم وجمعية العلماء:

بعد عودته إلى الجزائر انتصب للتدريس بمدينة حجوط سنة 1936، وأسس فيها شعبة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ومدرسة للتعليم، وفي هذه السنة زار وفد المؤتمر الإسلامي الجزائري فرنسا بقيادة ابن باديس، فطلبت منه الجالية الجزائرية انتداب دعاة وعلماء ليحفظوا للجزائريين دينهم ولغتهم ووطنيتهم، فعيّن ابن باديس لهذه المهمة أكفاء رجاله، فانتقل الشيخ محمد الزاهي إلى فرنسا

رفقة الشيخ الفضيل الورتلاني، ومحمد الصالح بن عتيق، والسعيد صالح، وحمزة بوكوشة، والهادي السنوسي، والسعيد البيباني... الخ. وفي سنة 1939 عاد محمد الزاهي إلى قسنطينة واستقر فيها، و Ashton في مهنة التجارة، وعمل في التعليم فأسس مدارس وكان يتصل بالرجال ويشكل الجمعيات، ويفتح الشعب لجمعية العلماء... الخ. وبقي الشيخ كذلك إلى أن استدعته إدارة معهد عبد الحميد بن باديس أوائل الخمسينيات لينضم إلى أساتذته، ومن أشهر المتخرين على يده، الدكتور أبو العيد دودو... الخ.

## استشهاده بمعركة زغالية:

لما انطلقت ثورة التحرير، التحق الشيخ محمد الزاهي بها وكان يقوم بدوره في حذر وتكميم، وبقي في عمله السري إلى أن اكتشف سنة 1957، فغادر قسنطينة والتحق بالجيش أين كلف بالتوجيه والتنظيم والشؤون العامة، ثم عهد إليه بتنظيم لجان العدل في المنطقة الأولى، ثم المنطقة الثانية، وفي يومي 27 و 28 فبراير 1960 وقعت معركة زغالية بأولاد يحيى بنواحي الميلية، استعمل فيها العدو الطائرات والمدافع والأسلحة الرشاشة والطائرات العمودية، وبعد كره أصيب العدو بهزيمة فادحة بلغت 40 قتيلاً وأكثر من عشرين جريحاً. أما الذين فازوا بالشهادة فكان عددهم تسعة وهم: الشيخ محمد الزاهي، كحول حسين، محمد الشوير، العيد حوث، الحسن خوالد، عبد المؤمن، محمد بوزيوج، علاوة بوقرية ومحمد بورويس.

وتكرر فيما له وتخلidia لنضاله وجهاده، أطلقت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف اسمه على المسجد المركزي لبلدية العنصر بولاية جيجل.



قدمت الجزائر إبان الثورة التحريرية تضحيات كبيرة من أجل استقلالها وحفظ كرامتها واستعادة عزتها، فكان لها أن قدمت فذات كبدتها الذين فاق عددهم المليون والنصف مليون شهيد لاستعادة السيادة الوطنية، فأصبح يضرب بها المثل في الكفاح، وعاشت ولاية جيجل هذه الثورة على غرار باقي ولايات ومداشر هذا الوطن، ففضحت بكل ما لديها من أبطال خلدت بطولاتهم ونقشت أسماءهم في سجل يوم الدين، ولنا أن نقف في هذه الصفحات على بعض شهداء ولاية جيجل الذين سقطوا أبطالاً في سبيل تحرير الجزائر منهم ..

## الشهيد محمد الصادق دراع



ولد الشهيد في 27 جانفي 1932 بمدينة جيجل، وأثناء دراسته انخرط ضمن صفوف اتحاد الكشافة الإسلامية حيث تتمت فيه روح التنظيم وحب الوطن. في سنة 1950 تحصل على شهادة التعليم الإعدادي الدرجة الأولى، ثم تعرض الشهيد لسلسلة من العراقيل حرمته من مزاولة دراسته ففضل العمل عند أحد كبار الصناع المسلمين بمدينة جيجل حيث اهتم بالمحاسبة وترجمة المراسلات التجارية إلى اللغة الانجليزية.

وبعد اندلاع ثورة التحرير اتصل الشهيد بأحد عناصر حركة العمل للحرية والديمقراطية وهو الشهيد محمد بومعزه المدعو "كوكو" بغية الانضمام إلى صفوف جبهة التحرير الوطني فكان له ما أراد، وانكب بكل نشاط وحيوية لوضع التشكيلات الأولية للجبهة بمدينة جيجل. كما اشرف الشهيد وبمساعدة آخرين له على إنشاء الخلايا النسوية فلما تقطن العدو لتحركاته قامت المخابرات العسكرية الفرنسية بمحاكه إلا أنه استطاع الالتحاق بجيش التحرير الوطني وانتقاما منه قامت السلطات العسكرية باعتقال أبيه الذي تعرض إلى كل أنواع التعذيب.

تقلد الشهيد عدة مسؤوليات سياسية وعسكرية بالناحيتين الثانية والثالثة، استطاع فيها أن يبرز كمنظم ومقاتل شجاع. وخلال هذه السنة المقرونة بالخطبة الجهنمية للجنرال شال استشهد النقيب محمد بن التوتي قائد المنطقة الأولى للولاية الثانية وأصيب المجاهد محمد الصادق دراع بجروح خطيرة في اشتباك دموي مع العدو. وبعد شفائه عاد إلى الناحية الثانية ليواصل الكفاح في منصبه إلى أن سقط شهيداً والسلاح بيده في ميدان الشرف يوم 14 أفريل 1961 في كمين نصبه العدو بمشتب غرب الشعب دوار الروسية بلدية فرجيبة.

## الشهيدة بن عامر غنوجة (طانجة)

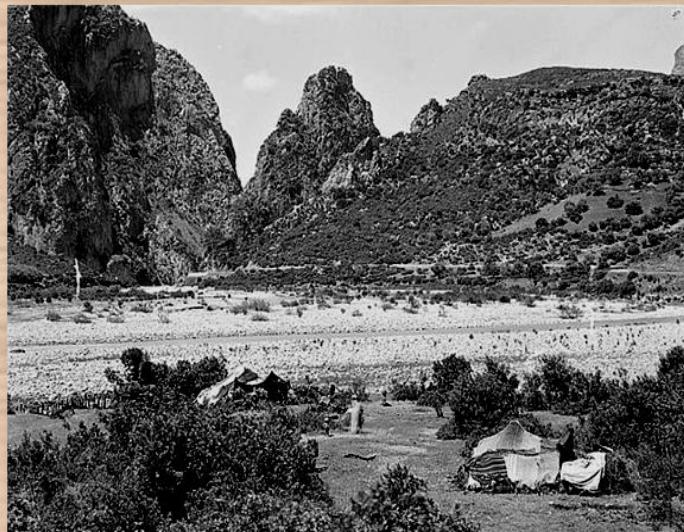
ولدت الشهيدة بن عامر غنوجة بنت محمد المدعومة فاطمة بتاريخ 09/08/1941 (بجيملة) وقد عاشت الشهيدة كبقية بنات المنطقة في جو من الحرمان. وفي سنة 1958 التحقت غنوجة بصفوف جيش التحرير الوطني بالقسم الثاني للناحية الثانية من المنطقة الأولى. وكانت الشهيدة تتنقل مع فرق جيش التحرير مشاركة إياهم في السراء والضراء، وفي 18 ديسمبر 1959 كان آخر يوم من حياة الشهيدة بن عامر غنوجة يوم خرج العدو من بلدية تاكسنة ووصل إلى مشتب زرقو و كانت فرقة من جيش التحرير الوطني متمركزة هناك، فاشتبك الطرفان في معركة حامية الوطيس حيث وصلت الإمدادات للجيش الفرنسي متمثلة في الطائرات العمودية وكذا الطائرات (ت6) المعروفة لدى الأواسط أصيبت خلالها طانجة وسقطت شهيدة في سبيل الله وفي سبيل هذا الوطن.



# الميلية.. تاريخ وبطولات

تأسست الميلية في عام 1880 من قبل الفرنسيين، بعد فشل التمرد سنتي 1871 و1872، وتقع مدينة الميلية شرق عاصمة جيجل على موقع البرج العسكري الذي بني في عام 1858 من قبل الحكم العام "Gastan" للسيطرة على القبائل في المنطقة.

الاحتلال الروماني من خلال الشراكة مع قبائل بابور وجرجرة بقيادة "Fraksan"، والمشاركة في تمرد "des Bavars". ظلت القبائل الصغيرة في جميع أنحاء الميلية بعيدة عن النفوذ الوندالي في القرن الخامس ونفس الشيء أثناء الاحتلال البيزنطي في القرن السادس، واقتصر تأثير بيزنطة على موانئ قليلة مثل جيجل وبجاية.



## قبائل كتامة:

تعتبر قبائل كتامة الركائز التي قام عليها الفاطميون، وبعد انتشار الإسلام في القرن السابع، ظلت هذه المناطق مستقلة نظراً لاختلاف الطبيعة الجبلية، الشيء الذي أبعدها عن تأثير "أغلبية" بعد استقلالهم عن الدولة العباسية في القرن التاسع.

في نهاية القرن التاسع انتقل الداعية الفاطمي "أبو عبد الله الشيعي" إلى "فح مزاله" ونظم تحالف مع قبيلة كتامة التي ينتمي إليها سكان الميلية في ذلك الوقت، والتي شاركت في تأسيس الدولة الفاطمية، ولعبت دوراً رئيسياً في سياستها إلى درجة أن الكثير منهم ذهب مع الفاطميين إلى مصر في القرن العاشر، في حين ما تبقى من قبيلة كتامة بالميلية يمثلهم "بني تيلان".

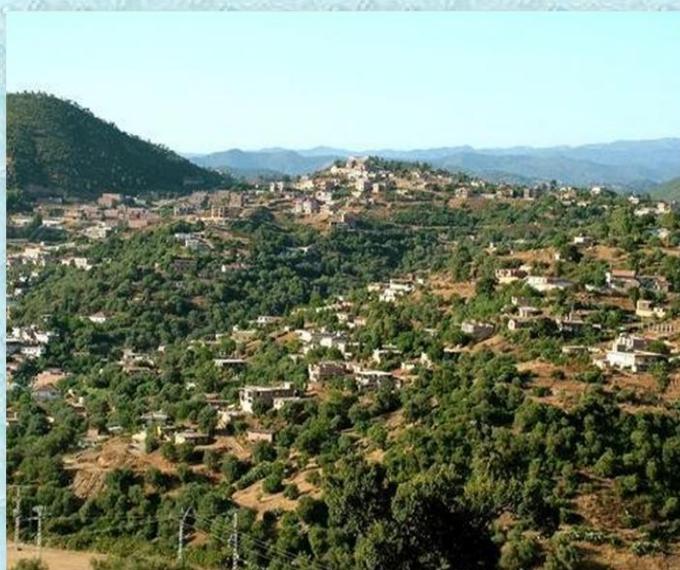
أما تسميتها بالميلية فمن المحتمل أنها تعود إلى الوقت الذي كانت ميلة مقراً للحكام الأتراك، وكان وكلاء السلطة في ميلة هم المسؤولون عن تحصيل الضرائب والتواصل مع السكان واستقروا على أراضي أولاد عيدون على طول وادي الكبير، وكانت المنطقة تسمى الميلية بالرجوع إلى سكان ميلة الذين بهم تم إنشاء نواة المدينة الحالية.

## القرطاجيين، الرومان، الوندال والبيزنطيين:

في العصور القديمة، كانت منطقة الميلية بعيدة عن مجال تأثير الفينيقيين، الذين تشكل وجودهم واقتصر على الموانئ الساحلية المستخدمة في التجارة البحرية. عندما أسس القرطاجيين دولتهم في القرن التاسع قبل الميلاد، لم تتجاوز قوتهم، بوغارون (كولو) ومنطقة ميلة. ومع ظهور ممالك النوميديين ماسينيسا ومارسيليا في القرن الثالث قبل الميلاد، كان الوادي الكبير يمثل الحدود بين الممالكتين.

بعد الاحتلال الروماني للمنطقة في القرن الأول، تمركز الغرفة في بونة، كولو، سيرتا واجيلجيلى أين أسسوا العديد من المدن والمراکز العسكرية لإخضاع كامل المنطقة واستغلال مواردها، وتكتشف الآثار التاريخية القائمة، وجودها في منطقة الميلية، سidi معروف، سهل بلارة وتندور بالإضافة لمراکز جبلية مثل عين المداوية في أولاد يحيى. وقد شارك السكان المحليين في المقاومة ضد





بعد فترة صعبة بسبب غزو الجراد ما بين 1866-1868، وحالة الجفاف ما بين 1865-1867، وانتشار المرض والمجاعة وهو الأمر الذي أدى إلى هلاك الآلاف من الناس، استأنف سكان الميلية الثورة وحمل "أولاد عيدون" السلاح في 14 فبراير 1871، مما اضطر السلطات الاستعمارية إلى إعلان حالة تأهب قصوى في قسنطينة، ميلة، سكيكدة وكولو، وقد انضم "أولاد عيدون" إلى "المقراني والحداد"، في 24 مارس 1871 ووقفوا وثبتو مع رئيسهم الشيخ "محمد بن فيالة" من زاوية "الرحمانية" الذي شكل مع الشيخ "مولاي الشفقة" ثنائي خطير جداً بالنسبة للفرنسيين الذين حاولوا إفشال هذا الثنائي، وقد اعترف "تشارلز فيرود" بقوله: "عندما يلتقي الاثنان، ليس هناك سوى خطوة واحدة لا تزال أمامهم في اتجاه قسنطينة".

بعد أن قضى المحتل على ثورة "المقراني" لجأ إلى الانتقام من تلك القبائل بنفي كثير من الناس وتنفيذ سياسة الاستيطان وتأسست الإدارة الاستعمارية للإشراف على استخدام موارد المنطقة ليتم إنشاء مجتمع مختلط في 25 أوت 1880 يحده من الجنوب "القرارم" ومن الشمال "الساحل"، بلغت نسبة الأراضي المصادرة 27% في عام 1888، وتم إنشاء العديد من المزارع والشركات لاستغلال الأراضي، الخشب والفالين والمعدن وكذلك بالنسبة لمستوطنة "أراقو" (برج عالية حاليا) في 1922 و"كاتينكا" (السطارة حاليا) في سنة 1923.

ع / بولقدورة فريد

وشهدت بلدان المغرب العربي في بداية القرن الحادي عشر، نزوح قبائل "بني هلال" في صعيد مصر بتحريض من الفاطميين واستقرار الهلاليين في المنطقة، واختلطوا مع السكان الأصليين لدرجة أنهم أصبحوا يمثلون الأغلبية، واليوم فإنه من المستحيل معرفة الفرق بين السكان الأصليين من الأمازيغ والعرب، ومن بين القبائل البارزين الموجودة بالميلية، دون النظر إلى أنهم عرب أو أمازيغ هناك أولاد عيدون، بنى فرقان، بنى بلعيد، بنى مسلم، تلمان، بنى فاتح، بنى عائشة، بنى خطاب، أولاد علي، أولاد Ouet، أولاد بوفاحة، مشته العشاش، أولاد مبارك، بنى تليلان وبنى صبيح.

### الاستعمار الفرنسي:

بعد سقوط الجزائر في يد الفرنسيين في عام 1830، لم تتأخر قبائل الميلية في الانضمام إلى المقاومة بعدد كبير من المواطنين إلى جانب "مولاي الشفقة" الذي قاد قبائل جيجل، الميلية والقل للدفاع عن مدينة قسنطينة، وكان "علي بن عيسى" من "بني فرقان" بمثابة الدرع الأيمن لزعيم المقاومة "أحمد بك".

بعد سقوط قسنطينة في عام 1937، استعمرت فرنسا ميلة وسكيكدة في 1838، ثم جيجل سطيف في 1839، ولم يكن إخضاع المنطقة بالسهل إلا بعد حملات متتالية عديدة قادها جنرالات فرنسا ما بين 1847 و1865. حيث وفي سنة 1858، قرر الحكم العام "Gastan" بناء برج الميلية العسكري للسيطرة على القبائل في المنطقة، وعلى الرغم من الحملات التي اعتمدت على سياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية، فإن قبائل الميلية لم تتوقف عن المقاومة وشاركت في العديد من الثورات في منطقة قسنطينة، مثل ثورة "زغدود" في عام 1841، "محمد بوعلي" في عام 1843، "وادي الكبير" في عام 1858، "زواحة" في عام 1864.





# AYAD ABDENOUR

« Conserve-toi simple, bon, intègre, sérieux, ami de la justice, bienveillant, amical mais résolu dans l'accomplissement de tes devoirs ». Telle est la devise de l'éducateur et chef scout AYAD Abdennour.

Fils de cordonnier et d'une famille de sept enfants (4 filles et 3 garçons) Abdennour est né à Jijel le 03 Novembre 1938.

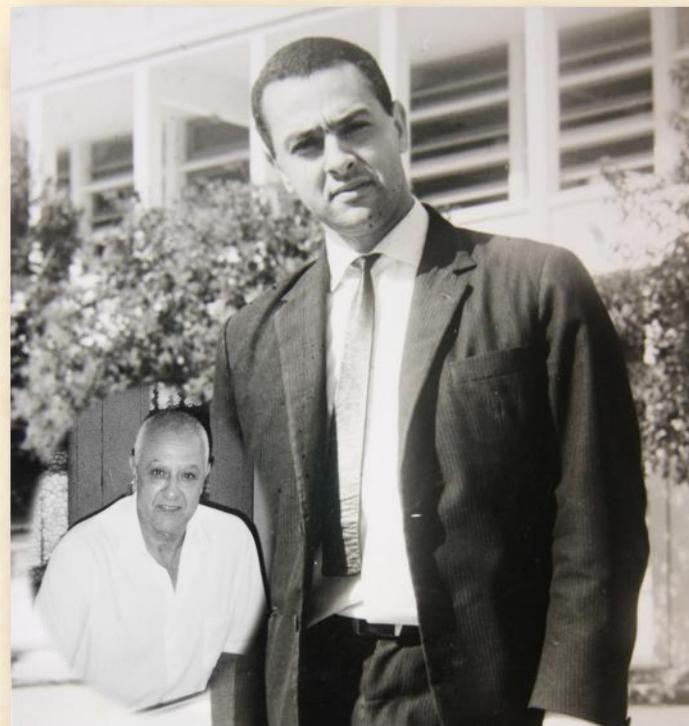
Dès son jeune âge, il se prédestinait à l'enseignement à la grève des études du 19 Mai 1956, il rentre dans l'enseignement sous l'impulsion de KHECHA Ahsène dit Keddour(N.B. Ahs7ne KHECHA dit Kaddour a été arrêté par le 2<sup>ème</sup> bureau de l'armée française au début de la rentrée scolaire 1958-1959 après 15 jours de tortures à la caserne, il a été exécuté de deux balles dans la tête, près de « la fontaine ferrugineuse » sur la route nationale Jijel-Béjaïa, c'était le mardi 28 Octobre 1958 à 11h30, il n'avait que 27 ans !)

Et le voilà Directeur à l'école de Texenna à peine âgé de 18 ans, en charge d'une classe mixte de trois cours. Nous sommes en pleine révolution et Texenna est aux avant-postes du combat libérateur.

Octobre 1970, Mr AYAD est officiellement directeur de l'école village Moussa qui prendra dorénavant le nom de «Ecole KHECHA Ahsène » (mort le 28 Octobre 1958) après sa baptisassions par le ministre de l'éducation nationale Ahmed TALEB. Cette école de 18 classes verra ses effectifs grossir d'année en année (jusqu'à 1360 élèves au 1974-1975) et finira par devenir une école d'application pour les stagiaires de l'I.T.E. de Jijel à partir de la rentrée 1975.

Mr AYAD Abdennour restera directeur de cette école jusqu'en Septembre 1999, date de sa sortie en retraite.

Parallèlement à ses fonctions de directeur d'école, il était chef scout du groupe El Aoula de Jijel.



Louveteau durant les années 1947-1948, il est chef de patrouille (patrouille des lions) dans la troupe Barberousse Arroudj, et ce à partir de 1949 jusqu'au début de la révolution en 1954.

A l'indépendance, le groupe El Aoula redémarre sous l'impulsion des chefs ALIANE Messaoud, HACIANE Mohammed, BOUMAZA Hocine, SEKFALI Moussa, BEDOUHENE Omar.

AYAD Abdennour accède au grade de chef de troupe après avoir participé au 1<sup>er</sup> camp de formation de l'indépendance « Omar LAGHA » à Zéralda durant 15 jours avec le chef DEROUCHE Mohammed comme responsable du camp.

A son retour il crée la troupe Khreddine Barberousse.

1967-1968, il est commissaire local du groupe El Aoula.

A partir de 1968-1969 il accède au grade de commissaire régional à la branche des Eclaireurs.

Auparavant, du 28 Août 1964 au 08 Septembre 1964, il est chef régional (Est Algérien) au Jamboree d'ABOUKIR en Egypte, et du 10 au 21 Août 1966, au 7<sup>ème</sup> Jamboree de Djiddaïm en Libye, il est responsable des techniques scoutes.

En 1968, désigné par le commissaire général KADDACHE Mahfoud, comme chef de la délégation scoute algérienne en partance en URSS, il séjournera avec sa troupe à ARTEK, sur les bords de la mer noire, pas loin de YALTA, du 10 Août au 10 Septembre 1968.

A son retour ; il lancera sa première équipe de Pionniers d'Algérie.



En Juin 1972, le groupe El Aoula est délogé du « Fort Duquesne » par l'autorité militaire et va activer sous la responsabilité du commissaire AYAD Abdennour dans son école, l'école Ahsène KHECHA, jusqu'à Juillet 1974.

Après le congrès S.M.A. de 1974, les scouts sont récupérés par l'U.N.J.A. il se retire du mouvement et va se consacrer aux centres de vacances d'été comme directeur.

En 1966, il reprend son activité scoute et ne cessera d'organiser des rencontres et des stages de formation du 1<sup>er</sup> degré.

A noter qu'il va faire paraître un livre technique concernant le scoutisme, prochainement. Son titre « Pour un scoutisme authentique ». 378 pages.

Actuellement, à 74 ans passés, il active toujours. Il est membre de la commission nationale de formation chez les anciens SMA, et commissaire adjoint de la wilaya de Jijel, pour la formation.



Avec l'arrivée du terrorisme, il abandonne complètement les centres de vacances, et dès 1996, sollicité par les autorités de la ville de Jijel pour essayer de mettre un terme à la faillite du scoutisme, il reprend son bâton scout de nouveau.

Côté sport, fervent du Cross-country, il participe aux côtés de NAFA Abdelmalek et BOUDRA Boudjemâ, en Novembre 1958 au Cross d'Algérie organisée à Alger par la fédération française d'athlétisme, en 1960, dans le cadre de la préparation militaire imposée à tous les algériens sursitaires enseignants, il profite de suivre le cours de parachutisme et décroche son brevet de parachutiste avec 17 sauts dont 2 couplés.

Novembre 1964, sous l'impulsion de Mr ABERKANE Abdelkader, président de la JSD, il créera la section de Basket de Jijel ; ils étaient six dans le bureau en même que joueurs : NAFA Abdelmalek, NIBOUCHA Seddik, MABROUK Rabih, KAOULA Rachid, BOUKRAÂ Rachid, AYAD joueur et président 1964-1965, il laissera la présidence en 1966 à Mr KOURAS Abderrezak et sera toujours de l'équipe de Basket JSD, arrière gauche jusqu'en 1969.

Adepte du culturisme, il sera dès 1982 entraîneur de la section culturiste de la maison de jeunes BOUNAB Rachid de Jijel durant quatre ans, puis entraîneur à la salle ABERKANE jusqu'en 1988.

Actuellement, pour rester en forme, il s'entraîne en salle deux fois par semaine et fait un jogging long parcours une fois par mois.



Et le slogan de Lord KITCHENER, compagnon de BADEN POWELL : « once a scout, always a scout »

« scout un jour, scout toujours » se justifie toujours.

Pour finir un petit aperçu du scoutisme à Jijel, qui sera finalement l'historique d'un seul groupe.

Attiré par les mouvements de jeunes, il s'inscrit en Mars 1960 à l'U.F.C.V. (Union Française des Centres de Vacances) pour une formation de moniteur de colonie de vacances. Et en Juillet de la même année, il profite du jumelage de Jijel avec Nice, pour partir encadrer une colonie de vacances à la Bollène Vésubie, dans l'arrière pays Niçois. En ce temps-là les sessions duraient un mois chacune. A la colonie du ministère de l'intérieur français « Jeunes années », il reçoit l'inspecteur de la jeunesse et des sports des Alpes maritimes pour sa titularisation comme moniteur.

Juillet 1961- Août 1961, il retourne à la Bollène Vésubie, pour encadrer la colonie.

1962, il reprend le scoutisme.

1965, il participe au stage de formations de directeur de centres de vacances avec les C.E.M.A. et encadre durant deux sessions (Juillet et Août 1965) la colonie de vacances des C.F.A. à TIKJDA (Bouira), puis délaisse les centres de vacances pour s'adonner entièrement au scoutisme.

Après le congrès SMA de 1974, il revient aux colonies de vacances, et va diriger des centres de 250 à 450 enfants de Juillet 1976 jusqu'à Août 1992.



## الجمعية الثقافية الأصلة للأغنية الشعبية الحوزية الأندلسية

# فن أصيل على



مجلة منار الشباب وبعد حوارها مع رئيس الجمعية السيد الفنان بسيس رابح تفيديكم بما يلي:

يعود تاريخ تأسيس الجمعية الثقافية الأصلة للأغنية الشعبية الحوزية الأندلسية إلى 11 سبتمبر 2006 بمبادرة من مجموعة من الفنانين والموسيقيين المحليين منهم ستة شيوخ للأغنية الشعبية كهدف للّم شمل أسرة الأغنية الشعبية من فنانين وموسيقيين، للاحتكاك ببعضهم البعض من جهة وإحياء بعض السهرات والحلقات المختلفة التي تقام في ولاية جيجل من جهة أخرى. لتطور الفكرة والهدف إلى الحفاظ على التراث الشعبي المحلي (الجيولي) كون الولاية تمثل كثيراً لهذا النوع من الغناء وترقيته.



أغلبية المنخرطين من تلاميذ وطلبة جامعيين بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع (الجمعة - السبت والثلاثاء والعطل المدرسية بمبلغ رمزي يقدمه المنخرط كل سنة كحقوق التأمين يتلقى دروساً في الموسيقى حسب اختياره للة الموسيقية التي يتتولها أو يرغب فيها وهي: البيانو، الموندول، المندولين، القيثارة، الإيقاع، الكمان وألة العود. للمدرسة ثلاثة أفواج، الأول لذوي الخبرة والباقيان للمبتدئين علماً أن مدة التكوين تدوم سنتين وعن عدد المسجلين منذ أن فتحت المدرسة أبوابها فقد وصل سنة 2012 إلى 80 منخرطاً.



اتخذت الجمعية متحف كثامة كمقر لها وتهيكلت بدار الشباب الشهيد بوناب رشيد حسب عقد مبرم بفضل مديرها الأسبق عمر هازل طبعاً بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بعد سنة من النشاط في الغناء الشعبي، أي سنة 2007 وإدخال عليه طابع الحوزي والأندلسى والتحاق أعضاء جدد من الفنانين والموسيقيين ارتقى نشاط الجمعية إلى الأفضل حيث تم تأسيس المدرسة الموسيقية تعمل بالدرجة الأولى على تقديم دروس في الموسيقى للشباب من الجنسين تتراوح أعمارهم من 08 إلى 35 سنة بتوفيق مبرمج على حساب البرنامج الأسبوعي المدرسي كون

# درب السالفين



تشارك الجمعية في أغلب النظائرات المحلية والوطنية وإحياء حفلات الأعياد الوطنية والدينية والنشاط الموسمي كصيفيات جيجل وليلي الكورنيش وسهرات ليالي رمضان فضلاً على مشاركتها في إحياء حفلات بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي للفنانات المحرومة والمسنين والصم والبكم مع ذكر مشاركة المدرسة الموسيقية في عدة مهرجانات ومسابقات وطنية، كما تجدر الإشارة إلى المهرجان المحلي للهواة التي سطرت الجمعية خلال العطلة الشتوية لسنة 2012 احتفاء بخمسينية عيد الاستقلال والشباب لصالح الشباب الذوق للتراث الشعبي، الحوزي والأندلسي من خلال التنقل إلى مختلف دور الشباب عبر بلديات الولاية وفتح مجال المشاركة لعدد أكبر من الشباب للانخراط بالمدرسة وإبراز مواهبهم وتطويرها وتقديم إبداع وموسيقى.



## المشاركات الوطنية للجمعية والمدرسة

بعد أن ازدهر نشاط الجمعية خاصة بعد تأسيسها لفرقتيين موسيقيتين وبعد مشاركتها في مختلف الأسابيع الثقافية ما بين الولايات أصبحت لها صدى كبير محلياً ووطنياً وصارت تتلقى الكثير من الدعوات من خارج الولاية والمشاركة في عدة تظاهرات ومنافسات وطنية كجمعية كانت أو كمدرسة.

### وفي سنة 2012 كانت لها المشاركات التالية:

- المشاركة في فعاليات أيام زرياب للموسيقى التراثية للشباب بولاية سكيكدة.
- المشاركة في التصفيات الولاية الجهوية بقسنطينة والوطنية وصولاً إلى النهائيات بولاية بجاية.
- المشاركة في المهرجان الوطني للأشودة الوطنية للشباب الطبعثة السابعة بولاية بجاية.
- المشاركة في فعاليات المهرجان الوطني العاشر للعزف الفردي والثنائي بولاية برج بوعريريج.
- المشاركة في المهرجان الوطني للأغنية الشعبية الشابة بولاية البليدة تحت شعار "الذكرى الخمسين للاستقلال والشباب" مرتبة رابعة.

وتبقى الجمعية والمدرسة تحضر للمشاركة في أوبرا الشباب وكافة المهرجانات والمنافسات التي تعودت المشاركة فيها وطموحها قائماً بأن تسعى جاهدة لفتح أقسام أخرى في مختلف بلديات ولاية جيجل في مختلف الهياكل الشابة للحفاظ على التراث الشعبي بالولاية ومسيرة الدرب وحمل المشعل من جديد.

عبد الوهاب زنافي



ويتأس عبد الرؤوف الحائز على جائزة عالمية في الفن التشكيلي

# سأعرف على جميع أوتار الفن التشكيلي



فنان بالفطرة، رسام بالموهبة عمره 16 سنة صاحب الملامح البريئة عبد الرؤوف ويتأس، يرسم، يبدع يتألق ويفوز بجائزة عالمية في الفن التشكيلي وبدون الألوان. مجلة منار الشباب تجري مع الفنان الصغير هذا الحوار:

- م.ش: ما هو إحساسك وأنت تفوز بجائزة عالمية..؟
- ع.و: شرف عظيم، وشعور لا يوصف بالكلمات، حلم تحقق، لم أكن أتصور يوماً أن أولى مشاركاتي في مسابقة عالمية ستتجني ثمارها.
- م.ش: لنتكلم عن هذه المسابقة.
- ع.و: المسابقة عالمية مخصصة لجميع أطفال العالم، من تنظيم الصين، موضوعها البيئة ومكافحة الحرائق والتلوث وهو موضوع جدّ مهم إذا ما نظرنا إلى ما آل إليه عالمنا حالياً.
- فبت تشجيع من مؤطري السيد الفنان طاهر حجاز رئيس جمعية الفنون الجميلة بدار الشباب جيجل، رسمت الفكرة في رأسي وجسدتها في لوحة كانت عبارة عن رسالة تضمنت تدرج في الموضوع، من بيئه جميلة نقية نظيفة إلى بيئه فاسدة معفنة، أي بصورة مختصرة رسمت لوحة يفهمها كل العالم.
- م.ش: وماذا عن الجائزة التي تحصلت عليها؟
- ع.و: لا تهم الجائزة بقدر ما يهمني الترتيب العالمي، تحصلت على المرتبة 21 عالمياً أي أنني تصدرت المراتب الفضية وهي مرتبة جدّ مشرفة، تسبقها المراتب الذهبية وتليها البرونزية.
- كنت الوحيد من بين ألف مشارك جزائري والوحيد من جيجل والحمد لله رسمي كان الأفضل، تحصلت على شهادة شرفية مكتوبة باللغة الصينية واللغة الانجليزية تحمل في جانب منها لوحتي بصورة مصغرّة استلمتها مع أبي بمديرية الشباب والرياضة لولاية جيجل وهي شهادة أعتز بها.
- م.ش: لمن تهدي هذا الإنجاز؟
- ع.و: لأبي وأمي اللذان سهرا على تربيتي وللعالم بأسره وأختم كلامي بقولي أن العالم جميل ويستحق منا الاعتناء به لنشعر في سلام في بيئه سليمة ووعداً مني أنني سأجتهد حتى أتعلم العزف على جميع أوتار الفن التشكيلي وشكرا لكم.

زنافي عبد الوهاب

• حين وقفت المعلمة أمام الصف الخامس في أول يوم تستأنف فيه الدراسة، وألقت على مسامع التلاميذ جملة لطيفة تجاملهم بها، نظرت لتلميذها وقالت لهم: إنني أحبكم جميعاً، هكذا كما يفعل جميع المعلمين والمعلمات، ولكنها كانت تستثنى في نفسها تلميذًا يجلس في الصف الأمامي، يدعى تيدي ستودارد.

# قصة المعلمة تومسون مع تلميذها



وأصبح أحد التلاميذ المدللين عندها. وبعد مضي عام وجدت السيدة تومسون مذكرة عند بابها لل תלמיד تيدي، يقول لها فيها: "إنها أفضل معلمة قابلتها في حياته". مضت سنتين دون أن تتنقى أي مذكرة أخرى منه. ثم بعد ذلك كتب لها أنه أكمل المرحلة الثانوية، وأحرز المرتبة الثالثة في فصله، وأنها حتى الآن مازالت تحتل مكانة أفضل معلمة قابلتها طيلة حياتها. وبعد انتضاضه أربع سنوات على ذلك، تلقت خطاباً آخر منه يقول لها فيه: "إن الأشياء أصبحت صعبة، وإنه مقيم في الكلية لا يبرحها، وإنه سوف يتخرج قريباً من الجامعة بدرجة الشرف الأولى، وأكد لها كذلك في هذه الرسالة أنها أفضل وأحب معلمة عنده حتى الآن". وبعد أربع سنوات أخرى، تلقت خطاباً آخر منه، وفي هذه المرة أوضح لها أنه بعد أن حصل على درجة البكالوريوس، قرر أن يتقدم قليلاً في الدراسة، وأكد لها مرة أخرى أنها أفضل وأحب معلمة قابلته طوال حياته، ولكن هذه المرة كان اسمه طويلاً بعض الشيء، دكتور ثيودور إف. ستودارد !!. لم تتوقف القصة عند هذا الحد، لقد جاءها خطاب آخر منه في ذلك الرابع، يقول فيه: إنه قابل فتاة، وأنه سوف يتزوجها، وكما سبق أن أخبرها بأن والده قد توفي قبل عامين، وطلب منها أن تأتي لتجلس مكان والدته في حفل زواجه، وقد وافقت السيدة تومسون على ذلك"، والعجيب في الأمر أنها كانت ترتدي العقد نفسه الذي أهداه لها في عيد الميلاد منذ سنوات طويلة مضت، والذي كانت إحدى أحجاره ناقصة، والأكثر من ذلك أنه تأكد من تعطرها بالعطر نفسه الذي ذكره بأمه في آخر عيد ميلاد !! واحتضن كل منهما الآخر، وهمس الدكتور ستودارد في أذن السيدة تومسون قائلاً لها: أشكرك على ثقتك فيّ، وأشكرك أجزل الشكر على أن جعلتني أشعر بأمني مهم، وأنني يمكن أن أكون مبرزاً ومتميزاً. فردت عليه السيدة تومسون والدموع تملأ عينيها: أنت مخطئ، لقد كنت أنت من علمني كيف أكون معلمة مبرزة ومميزة، لم أكن أعرف كيف أعلم، حتى قابلتك.

teddy stodard هو الطبيب الشهير الذي لديه جناح باسم مركز "ستودارد" لـ"العلاج السرطاني" في مستشفى ميثودست في ديس مونتيس ولاية أيداهو بالولايات المتحدة الأمريكية، ويعد من أفضل مراكز العلاج ليس في الولاية نفسها وإنما على مستوى الولايات المتحدة.

لقد رأيت السيدة تومسون الطفل تيدي خلال العام السابق، ولاحظت أنه لا يلعب مع بقية الأطفال، وأن ملابسه دائمًا متسخة، وأنه دائمًا يحتاج إلى حمام، بالإضافة إلى أنه يبدو شخصاً غير مبهج، وقد بلغ الأمر أن السيدة تومسون كانت تجد صعوبة في تصحيح أوراقه بقلم أحمر عريض الخط، وتضع عليها علامات X بخط عريض، وبعد ذلك تكتب عبارات "راسب" في أعلى تلك الأوراق. في المدرسة التي كانت تعمل فيها السيدة تومسون، كان يطلب منها مراجعة السجلات الدراسية السابقة لكل تلميذ، فكانت تضع سجل الدرجات الخاص بتيدي في النهاية. وبينما كانت تراجع ملفه فوجئت بشيء ما ! لقد كتب معلم تيدي في الصف الأول الابتدائي ما يلي: "تيدي طفل ذكي ويتمنى بروح مرحة إنه يؤدي عمله بعناية واهتمام، وبطريقة منتظمة، كما أنه يتمتع بدماثة الأخلاق". وكتب عنه معلمته في الصف الثاني: "تيدي تلميذ نجيب، ومحبوب لدى زملائه في الصف، ولكنه متزعج وقلق بسبب إصابة والدته بمرض عضال، مما جعل الحياة في المنزل تسودها المعاناة والمشقة والتعب ". أما معلمته في الصف الثالث فقد كتب عنه: "لقد كان لوفاة أمه وقع صعب عليه .. لقد حاول الاجتهد، وبذل أقصى ما يملك من جهود، ولكن والده لم يكن مهتماً، وإن الحياة في منزله سرعان ما ستؤثر عليه إن لم تتخذ بعض الإجراءات". بينما كتب عنه معلمته في الصف الرابع: "تيدي تلميذ منطو على نفسه، ولا يبدي الكثير من الرغبة في الدراسة، وليس لديه الكثير من الأصدقاء، وفي بعض الأحيان ينام أثناء الدرس". وهنا أدركت السيدة تومسون المشكلة، فشعرت بالخجل والاستحياء من نفسها على ما بدر منها، وقد تأزم موقفها إلى الأسوأ عندما أحضر لها تلميذها هدايا عيد الميلاد ملفوفة في أشرطة جميلة وورق براق، ما عدا تيدي . فقد كانت الهدية التي تقدم بها لها في ذلك اليوم ملفوفة بسماعة وعدم انتظام، في ورق داكن اللون، مأخوذ من كيس من الأكياس التي توضع فيها الأغراض من بقالة، وقد تألمت السيدة تومسون وهي تفتح هدية تيدي، وانفجر بعض التلاميذ بالضحك عندما وجدت فيها عقداً مؤلفاً من ماسات مزيفة ناقصة الأحجار ، وقارورة عطر ليس فيها إلا الريع فقط .. ولكن سرعان ما كف أولئك التلاميذ عن الضحك عندما عبرت السيدة تومسون عن إعجابها الشديد بجمال ذلك العقد ثم لبسته على عنقها ووضعت قطرات من العطر على معصمهما . ولم يذهب تيدي بعد الدرسة إلى منزله في ذلك اليوم بل انتظر قليلاً من الوقت ليقابل السيدة تومسون ويقول لها: إن رأحتك اليوم مثل رائحة والدتي!!.. وعندما غادر التلاميذ المدرسة، انفجرت السيدة تومسون في البكاء لمدة ساعة على الأقل، لأن تيدي أحضر لها زجاجة العطر التي كانت والدته تستعملها، ووجد في معلمته رائحة أمه الراحلة!، ومنذ ذلك اليوم توقفت عن تدريس القراءة، والكتابة، والحساب، وبدأت بتدريس الأطفال المواد كافة" معلمة فصل" ، وقد أولت السيدة تومسون اهتماماً خاصاً لTeddy، وحينما بدأت التركيز عليه بدأ عقله يستعيد نشاطه، وكلما شجعته كانت استجابته أسرع، وبنهاية السنة الدراسية، أصبح تيدي من أكثر التلاميذ تميزاً في الفصل، وأبرزهم ذكاء،



# Comment accélérer mon PC ?

Les utilisateurs de Windows ne connaissent que trop bien les problèmes de perte de rapidité : après quelques mois d'utilisation, même après réinstallation, l'ordinateur fonctionne de plus en plus lentement. Dans ce cas, il est possible de redonner de la vitesse à Windows grâce à quelques conseils et astuces. Peu nombreux sont d'ailleurs les utilisateurs qui savent qu'il est aussi possible d'accélérer un système d'exploitation nouvellement installé.

## Comment booster mon ordinateur ?

Lorsque notre fidèle ordinateur de bureau se met à ralentir et à devenir difficilement utilisable, nous craignons généralement de devoir le remplacer.

Or, souvent, cela n'est pas nécessaire. Il existe en effet de nombreux programmes et mesures utiles qui peuvent contribuer à booster votre ordinateur.

Si vous ne parvenez pas à améliorer les performances de votre système, il peut s'avérer intéressant de rajouter de la mémoire vive ou de changer la carte graphique.

Les 3 méthodes suivantes peuvent vous aider à remettre votre PC sur pied.

### 1. Éliminer les données superflues

Nettoyez régulièrement votre PC pour supprimer les données inutiles !

### 2. Corriger les erreurs dans le registre Windows®

Réinstaller entièrement le système d'exploitation.

Meilleure solution :

Vous pouvez nettoyer, optimiser et compresser le registre afin d'améliorer les performances de votre ordinateur. Le démarrage et le fonctionnement de Windows seront à nouveau bien plus rapides !

### 3. Nettoyer le démarrage du PC

Pour booster votre ordinateur, nous vous conseillons de paramétrier les programmes installés de sorte qu'ils démarrent uniquement sur votre demande.

Plus vous démarrez de programmes, moins la mémoire vive et la puissance de calcul sont disponibles pour le système d'exploitation et les autres logiciels.

Solution :

Halte à ces dévoreurs de ressources ! Choisissez vous-même les programmes dont vous avez vraiment besoin pour travailler sur votre PC. Désactivez les programmes que vous n'utilisez pas. Il suffit d'essayer !

Essayez ces méthodes sans tarder et effectuez une vérification gratuite de votre système.

Avec **PC Speed Maximizer**, l'accélérateur de PC, vous pouvez appliquer à la lettre les 3 méthodes présentées :

- Identifiez les données inutiles qui encombrent votre disque dur.
- Identifiez les erreurs de registre Windows®.
- Identifiez les programmes exécutés au démarrage du PC.



## Procédure

### Points 1 et 3

Identification des données inutiles et des programmes chargés au démarrage du PC

Téléchargez **PC Speed Maximizer** dès maintenant sur <http://pc-speed-maximizer.softonic.fr/>.

Analysez l'intégralité de votre PC via la commande « Lancer analyse » qui apparaît sur l'écran d'accueil :

À l'issue de la vérification, le programme affiche la liste des données inutiles qui encombrent votre disque dur.

Pour identifier les programmes chargés au démarrage du PC :

Analysez l'intégralité de votre PC via la commande « Lancer analyse » qui apparaît sur l'écran d'accueil :

Le programme affiche la liste de tous les programmes exécutés au démarrage du PC. Il ne vous reste plus qu'à choisir les programmes que vous souhaitez réellement lancer automatiquement et ceux que vous voulez désactiver pour toujours les lancer manuellement.

### Point 2

Identification des erreurs de registre Windows®

Pour détecter la présence d'erreurs dans le registre :

Cliquez sur l'onglet « Registre » et lancez l'analyse du registre :

À l'issue de l'analyse, PC Speed Maximizer affiche tous les problèmes et erreurs détectés dans la base de registre.

**Med Adel OUAAR**



**PROGRAMME DES NATIONS UNIES POUR L'ENVIRONNEMENT**  
**« L'ENVIRONNEMENT AU SERVICE DU DEVELOPPEMENT »**

# DECLARATION FINALE DE LA CONFERENCE DES NATIONS UNIES SUR L'ENVIRONNEMENT

## QUATRIEME PARTIE

### **Principe 11**

Les politiques nationales d'environnement devraient renforcer le potentiel de progrès actuel et futur des pays en voie de développement, et non l'affaiblir ou faire obstacle à l'instauration de meilleures conditions de vie pour tous. Les Etats et les organisations internationales devraient prendre les mesures voulues pour s'entendre sur les moyens de parer aux conséquences économiques que peut avoir, au niveau national et international, l'application de mesures de protection de l'environnement.

### **Principe 12**

Il faudrait dégager des ressources pour préserver et améliorer l'environnement, compte tenu de la situation et des besoins particuliers des pays en voie de développement et des dépenses que peut entraîner l'intégration de mesures de préservation de l'environnement dans la planification de leur développement, et aussi de la nécessité de mettre à leur disposition à cette fin, sur leur demande, une assistance internationale supplémentaire, aussi bien technique que financière.

### **Principe 13**

Afin de rationaliser la gestion des ressources et ainsi d'améliorer l'environnement, les Etats devraient adopter une conception intégrée et coordonnée de leur planification du développement, de façon que leur développement soit compatible avec la nécessité de protéger et d'améliorer l'environnement dans l'intérêt de leur population.

### **Principe 14**

Une planification rationnelle est un instrument essentiel si l'on veut concilier les impératifs du développement et la nécessité de préserver et d'améliorer l'environnement.

### **Principe 15**

En planifiant les établissements humains et l'urbanisation, il faut veiller à éviter les atteintes à l'environnement et à obtenir le maximum d'avantages sociaux, économiques et écologiques pour tous. A cet égard, les projets conçus pour maintenir la domination du colonialisme et du racisme doivent être abandonnés.

### **Principe 16**

Dans les régions où le taux d'accroissement de la population ou sa concentration excessive sont de nature à exercer une influence défavorable sur l'environnement ou le développement, et dans celles où la faible densité de population risque d'empêcher toute amélioration de l'environnement et de faire obstacle au développement, il faudrait mettre en œuvre des politiques démographiques qui respectent les droits fondamentaux de l'homme et qui soient jugées adéquates par les gouvernements intéressés.

### **Principe 17**

Il convient que des institutions nationales appropriées soient chargées de planifier, de gérer ou de réglementer l'utilisation des ressources de l'environnement dont disposent les Etats, en vue d'améliorer la qualité de l'environnement.

### **Principe 18**

Il convient de recourir à la science et à la technique, dans le cadre de leur contribution au développement économique et social, pour déceler, éviter ou limiter les dangers qui menacent l'environnement et résoudre les problèmes qu'il pose, et d'une manière générale pour le bien de l'humanité.

### **Principe 19**

Il est essentiel de dispenser un enseignement sur les questions d'environnement aux jeunes générations aussi bien qu'aux adultes, en tenant dûment compte des moins favorisés, afin de développer les bases nécessaires pour éclairer l'opinion publique et donner aux individus, aux entreprises et aux collectivités le sens de leurs irresponsabilités en ce qui concerne la protection et l'amélioration de l'environnement dans toute sa dimension humaine. Il est essentiel aussi que les moyens d'information de masse évitent de contribuer à la dégradation de l'environnement et, au contraire, diffusent des informations de caractère éducatif sur la nécessité de protéger et d'améliorer l'environnement afin de permettre à l'homme de se développer à tous égards.

A suivre..



ديوان مؤسسات الشباب لولاية جيجل

# احذر بجر المخدرات الموت فيه حتمي

مهما قست غرائز الحياة عليك ... فالمخدر أقسى

# LA DROGUE !

IL VOULAIT UNE BELLE VIE..  
ELLE S'EST RACCOURCIE

ODEJ JIJUEL - 2013

## JANVIER

l	m	m	j	v	s	d
1	2	3	4	5	6	
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

## FEVRIER

l	m	m	j	v	s	d
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28			

## MARS

l	m	m	j	v	s	d
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31

## AVRIL

l	m	m	j	v	s	d
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

## MAI

l	m	m	j	v	s	d
				1	2	3
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

## JUIN

l	m	m	j	v	s	d
				1	2	
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

## JUILLET

l	m	m	j	v	s	d
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

## AOÛT

l	m	m	j	v	s	d
				1	2	3
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

## SEPTEMBRE

l	m	m	j	v	s	d
				1		
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29

## OCTOBRE

l	m	m	j	v	s	d
1	2	3	4	5	6	
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

## NOVEMBRE

l	m	m	j	v	s	d
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	

## DECEMBRE

l	m	m	j	v	s	d
				1		
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

LA PREVENTION EST LA SOLUTION POUR LUTTER CONTRE CE FLEAU